ونصبا تفصيل للاعراب الجايز فيه وانما قال ونعت المبني احترازا من
نعت المعرب فانه لا يكون فيه الا الاعراب مثل لا غلام رجل ظريفا
ظريفا فيها وقوله الاول احترازا من النعت الثاني وما بعده لانه
لا يكون فيه الا الاعراب مثل لا رجل ظريف عاقلا وعاقل وقوله
مفردا احترازا من نعت مضاف فانه لا يكون فيه الا الاعراب كقولك
لا رجل حسن الوجه وقوله به احترازا من ان يفصل بينه وبين
المنعوت فاصل مثل لا رجل في الدار ظريف فانه لا يجوز فيه الا الاعراب
وذلك مثل قولك لا رجل ظريف فيها وظريف فيها فيجي فيه البنا والاعراب
رفعا ونصبا اما البنا فلتركبهما منزله شي واحد واما الرفع فعلى
المحل لان البنا فيه عارض على ما تقدم في مثل يا زيد الظريف وان
كان سبب الاعراب بالعكس والنصب على اللفظ لان الحركه في قولك
لا رجل عارضه في هذا الموضع فاشبهت لعروضها حركه الاعراب
فلذلك جا النعت عليها ونصب النعت في هذا الباب كرفعه في يا
زيد الطويل لان الضمه في يا زيد عارضه مثل الفتحه في لا رجل وقد
تقدم ما يرشد اليه قوله وفي مثل لا اباله ولا غلامي له جايز لشبهه
بالمضاف لمشاركته له في اصل معناه فيجوز على ذلك ان تقول لا اباله
ولا غلامي له فمعطى هذا المنفي احكام المضاف فلذلك اثبت الالف
في لا اباله وحذفت النون في لا غلامي له لان ذلك حكمه اذا كان
مضافا وهو على هذه اللغه معرب لانه اجري مجري المضاف بخلاف
اللغه الاخرى فانه فيها مبني لانه غير مشبه بالمضاف بل
يجري مجري المفردات وانما شبه بالمضاف في هذه اللغه القليله
لمشاركته المضاف في اصل معناه لان معنى قولك لا بوك لك
لك فقد اشتركا في هذا المعنى وهو شبيه الابوه الى المذكور بعد اللام

مثلها في الاضافه وان اختلفا في ان الحرف يفيد خصوصيه حتى
يصير معرفه واثبات اللام لا يصير معه كذلك فلما اشتركا في اصل معنى
الاضافه حمل على المضاف واجري مجراه فلذلك قيل لا اباله ولا غلامي
له والذي يوضح ان هذا الحكم في مثل ذلك انما كان لشبهه به
بالمضاف فيما ذكرناه انهم لا يقولون لا ابا فيها ولا رقيبي عليها لان
الاضافه لا تكون بهذا المعنى قوله وليس بمضاف لفساد المعنى خلافا
لسيبويه فمذهب سيبويه ومن تابعه انما ذكرناه مضاف
واللام لتاكيد الاضافه فلذلك كانت فيها احكام الاضافه وانما
غره من ذلك وجود احكام الاضافه فظن انه مضاف وليس بمستقيم
لامرين احدهما انا نقطع بان قولهم لا ابا لك بمعنى لا اب لك ولا
خلاف في ان لا اب لك غير مضاف فوجب ان يكون الاخر مثله والوجه
الثاني ان لا هذه لا تدخل الا على النكرات ولو كان مضافا لكان
معرفه وحينئذ يمتنع دخول لا عليه وصحه دخولها دليل على انه
غير مضاف فقد وضح ان الذي ما قدرناه من انه انما اعطي
هذا الحكم لشبهه بالمضاف لا لكونه مضافا لتحقيق خبرما ولا
المشبهتين بليس قوله خبرما ولا المشبهتين بليس هو المسند
بعد دخولهما وقد تقدم الكلام على مثل ذلك في خبران وهي لغه
اهل الحجاز واما لغه بني تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتدا
والخبر ولغه اهل الحجاز هي التي جا عليها التنزيل قال الله تعالى ما
هذا بشرا وما هن امهاتهم ووجه شبههما بليس في النفي والدخول
على المبتدا والخبر الان ما اقوى شبها لكونها لنفي الحال وكان
استعمال لا بمعنى ليس شاذا قوله واذا زيدت ان مع ما واسقط
النفي بالا او تقدم الخبر بطل العمل اما وجه ابطالها اذا دخلت ان